

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-9-41هـ | إيماناً واحتساباً

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض على الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به - 00:00:03

وتوحيدا واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله بعثه الله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فاللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وذبح عنهم - 00:00:33

سلم تسليما. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون صام الصائمون وتصدق متصدقون وقام وتهجد المتهجدون. وبادر المبادرون وفي مقابلهم غفل الغافلون - 00:01:05
وكثر نوم النائمين حتى غفلوا عن هذا الشهر. فمضى عليهم كثير منه لم يستدركوه ولم يستغلوا ايامه ولياليه. عباد الله ان الله جل وعلا لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم ومقاصدكم. وليس العبرة عنده سبحانه - 00:01:35
بكثرة الاعمال. وانما العبرة باصوبها ليلوكم ايكم احسن عملا. ولم يقل اكثر عملا وقيل لابي الفضيل لابي علي الفضيل ابن عياض ما ما احسن عملا؟ قال اخلصه واصوبه. عباد الله صمت ايها الصائم وقمت ايها القائم وتصدقت - 00:02:05
قرأت القرآن ثم ماذا بعد ذلك؟ ما نيتك فيه وما قصدك؟ هل صيامك عادة ام عبادة هل تصدقك لاجل ان تمدح او محض قرينة تتقرب بها الى ربك جل وعلا؟ الا فاسمعوا ايها - 00:02:35

مخلصون وتهنئوا واهنئوا ايها الموحدون. فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه هذا الحديث الاصل الجامع في فضل صيام رمضان وقيامه. ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - 00:02:55
قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة - 00:03:15
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. زاد الامام احمد باسناد الحسن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قاله الحافظ ابن حجر نعم يا عباد الله كيف يكون صومنا - 00:03:35

وقيامنا ايمانا واحتسابا. انه القيام والصيام. المتمحض فيه العمل لله جل وعلا وهو الموعود عليه الاجر العظيم والثواب الجزيل في قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد في الصحيحين من صام يوما في سبيل الله نعم يا عباد الله في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار - 00:03:55

سبعين خريفا. وفي رواية بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. فيكون صومك لله معنى ان يكون في سبيله تبتغي مرضاته لا حظ فيه لصيامك وعملك الا ثوابه ووجهه سبحانه - 00:04:25

وتعالى وفي الحديث الصحيح المخرج في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل فهذا حديث قدسي يرويه النبي عن ربه قال الله عز وجل كل - 00:04:45

كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته اخوته من اجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه - 00:05:05

وشهوته من اجلي لخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه بثواب

صومه. فالله الله يا رعاكم الله. حققوا لله - 00:05:25

اخلاص والتوحيد في صيامكم وقيامكم. وفي سائر عباداتكم. وانظروا ثواب الله ومدحته. ولا تلتفتوا الى غير ذلك لان لا يدخل عليكم الشيطان بانواع المداخل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين - 00:05:45

امنوا كتب عليكم الصيام. كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. نفعمني الله واياكم في القرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه - 00:06:05

وكان غفارا الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترأ. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واصلي واسلم على سيد البرية. في الاولى وفي الاخرى نبي - 00:06:25

محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والنهاي. ما طلع ليل واقبل فعليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله فاستعينوا بالله على ما بقي من شهركم. وحسنوا - 00:06:58

فيه نياتكم ومقاصدكم. واعملوا لله وارجوا ثوابكم منه سبحانه وتعالى. وكان الصيام بهذه لانه عمل تركي. لا يعلم الناس انك صائم حتى تعلمهم بذلك. وهذا الصيام بهذه المثابة لابد ان يهذب نفوسكم ويؤدب اقوالكم وافعالكم. حتى اذا كان يوم حتى اذا كان يوم صوم احذكم - 00:07:18

فسابه احد فشاتمته فانه يصون صيامه. يقول اللهم اني صائم اي اني اترفع واتنزل ان انزل الى مستواك في الردي لما في الصيام من السمو والعلو ورفعته صاحبه عند ربه سبحانه وتعالى - 00:07:48

ثم اعلمو عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على الجماعة - 00:08:08

ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب - 00:08:28